قائد الاركان الاسرائيلي: تعلمت من القانون الدولي انه مسموح قتل المدنيين

الناصرة ـ «القدس العربي»
من زهير اندراوس:

ادعى البروفسور، يورام دينشطاين، وهو عضو في معهد للقانون الدولي في جامعة هارفرد البريطانية في اثناء ندوة عقدها تحت عنوان جيش الاحتلال والمحكمة الانسانية في كلية تابعة للجيش الاسرائيلي ان القانون الدولي يعترف بمبدأ «المعيار» الذي ممكن فيه أن يؤدي مقتل مخرب ما الى مقتل مدني أو اثنين، على حد زعمه.

وأضاف دينشطاين، كما افاد موقع صحيفة «معاريف» الاسرائيلية على شبكة الانترنت، وهو من اشهر المؤرخين العسكريين في الدولة العبرية ان هذا يسري فقط على الحالات التي لم ينو فيها المهاجم إصابة مدنيين، مشيرا الى انه علينا أن نفرق بين الجيش من ناحية والمدنيين ليكون هذا المعيار، كما قال في المحاضرة.

ودفع هذا التصريح بقائد أركان جيش الاحتلال الاسرائيلي، الجنرال دان حلوتس للتطرق الى عملية التصفية التي قادها الجيش الاسرائيلي ضد نشيطين فلسطينيين والتي استشهد من خلالها ثمانية مدنيين، زاعما: تعلمت من القانون الدولي أن هذا قانوني في حالات معينة.

يشار الى ان الجنرال حلوتس، كان قائد سلاح الجو الاسرائيلي عندما قام الاحتلال باغتيال القائد العسكري في حركة حماس الشهيد صلاح شحادة، بعد ان اسقطت المقاتلات الحربية الاسرائيلية على البيت الذي كان فيه قنبلة يزنة طن، وقال بعد ذلك في مقابلة صحافية، انه بعد ان سمع ان شحادة قتل، انه ذهب الى النوم وهو مرتاح البال. جدير بالذكر انه في هذه العملية الاجرامية استشهد 17 فلسطينيا منهم اطفال ونساء، وطالبت منظمات حقوقية فلسطينية تقديمه للمحاكمة بتهمة ارتكاب جرائم حرب وجرائم ضد الانسانية.

وأضاف الجنرال حلوتس في زعمه:نحن ومن ناحية مهنية نريد التوصل الى وضعية نصيب فيها من يريد إلحاق الضرر فينا فقط، ولا توجد لدينا أي نوايا لإصابة أحد آخر، وفي العالم يوجد من يشكك بهذا، على حد قوله.

وتطرق الجنرال حلوتس ايضا الى أقوال دينشطاين حول قضية المستعربين. وكان دينشطاين قد قال إن الحرب من زي الحرب ممنوعة حسب القانون الدولي، وهذا يسري أيضا على وحدة المستعربين. ورد حلوتس بان الحديث يجري عن قضية يجب التعلم عنها اكثر، وزعم قائلا: تعلمت درسا لم اسمع ولم أقرأ عنه حتى اليوم. مبدأ المعيار (بما معناه في حالات معينة)، يمنحنا نفسا مهنيا طويلا.

وجاء في الموقع الاسرائيلي ايضا ان مصادر قانونية اسرائيلية قالت إن وحدة المستعربين التابعة للجيش الاسرائيلي مسموح لها ان تعمل من اجل جمع المعلومات الاستخباراتية ولكن مع هذا لا يسمح لهم بمهاجمة مخرب من دون أن يعرفوا عن انفسهم قبل ذلك.

وقال قائد سلاح البرية في اسرائيل، بيني غينتس، في مداخلته إن اسرائيل موجودة داخل وضعية قتالية لن تتغير خلال السنوات القادمة وهي موجودة ضمن عرض الفرق بين القتال على الجبهة الشمالية والجنوبية، على حد قوله، مشيرا الى ان خصم اسرائيل في الشمال حذر من المساس بالمدنيين، اي منظمة حزب الله، ولكن الخصم في الجنوب، اي المقاومة الفلسطينية، يوجه الضربة لهم.

مصادر اسرائيلية تؤكد تهريب وسائل قتالية من مصر الى غزة بشكل لم يسبق له مثيل

الناصرة ـ «القدس العربي»
من زهير اندراوس:

تناقلت تقارير اعلامية اسرائيلية تصريحات مصادر امنية في السلطة الفلسطينية تفيد ان الايام الاخيرة شهدت تهريب وسائل قتالية عبر الانفاق من مصر الى قطاع غزة بشكل لم يسبق له مثيل.

ورجحت التقارير ان السبب في ذلك يعود الى عدم اتخاذ اي اجراءات ضد مهربي الاسلحة في الجانب الفلسطيني

ومن جهتها زعمت التقديرات الاسرائيلية، كما افادت صحيفة «هآرتس» في عددها الصادر امس الاثنين، انه في كل لحظة معطاة يعمل في منطقة رفح سبعة انفاق. وازاء ذلك لا احد يستطيع تقدير عدد الانفاق الناشطة اليوم في رفح، سواء من قبل الجانب المصري او الفلسطيني. وعلاوة على ذلك، ففي كل اسبوع تقوم مصر بابلاغ اسرائيل والسلطة الفلسطينية عن انفاق جديدة.

يشار في هذا السياق الى رئيس جهاز الامن العام (الشاباك) يوفال ديسكين، زعم قبل اكثر من اسبوع في اجتماع للجنة الخارجية والامن التابعة للكنيست الاسرائيلي، انه منذ الانسحاب الاسرائيلي من قطاع غزة، في ايلول (سبتمبر) 2005، فقد ارتفع حجم تهريب الوسائل القتالية من مصر الى قطاع غزة.

وبحسب ديسكين، فقد تم تهريب 11 طنا من المواد المتفجرة من نوع (TNT)، وما يقارب 3 ملايين رصاصة بندقية، 10 الاف بندقية، و 1600 مسدس، و 65 قاذفة ار. بي. جي، و 430 قذيفة ار.بي.جي، وكذلك صواريخ كتف. الا ان ديسكين لم يشر في حديثه الى ان التهريب يتم عن طريق الانفاق، كما اكدت الصحيفة الاسرائيلية.

كما زعمت المصادر الاسرائيلية، بحسب صحيفة «هآرتس»، انه يجري تهريب ارهابيين مطلوبين من قبل مصر عن طريق الانفاق، مثل الخلية التي نفذت العمليات التفجيرية في دهب في مصر قبل شهرين، بزعم انها تدربت في قطاع غزة وعادت الى مصر عن طريق الانفاق. وبشكل مواز، تابعت الصحيفة الاسرائيلية، لعمليات التهريب عن طريق الانفاق، يجري تهريب وسائل قتالية عن طريق البحر ايضا.

وتابعت المصادر الاسرائيلية قائلة ان الانفاق لا تعود لتنظيم معين، وانما لكبار العائلات في رفح، مثل الشاعر والجزار والقشطا وابو سمهدانة، التي تقوم بتأجير هذه الانفاق لمن يدفع مبالغ اكبر.كما جاء انه يجري تهريب بضائع اخرى عن طريق الانفاق مثل الادوات الكهربائية والمخدرات والسجائر.

التشريعي يؤجل بحث الاستفتاء لاتاحة المجال امام الحوار الفلسطيني الداخلي

مشعل يلتقي الشرع ويؤكد السعي لتشكيل حكومة ائتلاف على قاعدة برنامج توافقي

■ رام الله ـ دمشق ـ اف ب: قرر المجلس التشريعي الفلسطيني امس الاثنين تأجيل جلسة خاصة كان من المفترض ان يبحث خلالها اليوم الثلاثاء موضوع الاستفتاء وذلك لاتاحة المجال امام الحوار الفلسطيني الداخلي الجاري في غزة.

وقال النائب الثاني لرئيس المجلس حسن خريشة لوكالة «فرانس برس»، «ان الجلسة التي كانت مقررة اليوم (الثلاثاء) تم تأجيلها لاعطاء الحوار الفلسطيني الدعم والمساندة».

وقد اكدت الفصائل الفلسطينية المتحاورة في غزة امس الاثنين انها تقترب من الوصول الى اتفاق وطني حول وثيقة الاسرى، ما قد ينفي الحاجة الى اجراء استفتاء على هذه الوثيقة.

وكان الرئيس الفلسطيني محمود عباس اعلن انه سيلغي الدعوة الى الاستفتاء المقرر في 26 تموز (يوليو) على «وثيقة الوفاق الوطني» الذي تعارضه حركة المقاومة الاسلامية (حماس)، في حال التوصل الى اتفاق.

من ناحية اخرى، قرر المجلس التشريعي الفلسطيني تأجيل جلسة خاصة كان من المفترض ان يبحث فيها امس الاثنين تأخر صرف رواتب الموظفين في القطاع العام.

وكان المجلس التشريعي اتخذ قرار عقد الجلسة امس عقب قيام مجموعة من الموظفين المحتجين على تأخر الرواتب باقتحام قاعة المجلس الاربعاء الماضي.

وصوت 53 نائبا مع قرار تأجيل الجلسة في حينه وعارضه 24 ومنهم رئيس المجلس عزيز الدويك، وامتنع 20 اخرون عن التصويت.

واعربت نقابة العاملين في المؤسسات الحكومية عن استيائها من قرار المجلس التشريعي تأجيل الجلسة، وقال رئيس النقابة بسام زكارنة في مؤتمر صحافي عقب الجلسة ان العاملين في المؤسسات الحكومية بصدد اتخاذ اجراءات تصعيدية وان «المجلس التشريعي يتحمل مسؤولية ما سوف يجري».

وحسب زكارنة فان مجلس النقابة سيجتمع الثلاثاء لاقرار خطوات احتجاجية تصعيدية، دون الافصاح عن طبيعة هذه الاجراءات، واكتفى بالقول «كل الخيارات مفتوحة، ما زلنا نقول ان الازمة الاقتصادية التي يمر فيها العاملون في القطاع الحكومي لم تعد محتملة وغير مرتبطة لا بالحوار السياسي ولا حتى بالاستفتاء».

وزير الخارجية السوري فاروق الشرع مستقبلا خالد مشعل وموسى ابو مرزوق

وفي دمشق قال رئيس المكتب السياسي لحركة حماس خالد مشعل امس الاثنين إن الحوار الوطني الفلسطيني يهدف الى تشكيل حكومة ائتلاف وطني على قاعدة برنامج توافقي.

وقال مشعل بعد لقائه نائب الرئيس السوري للشؤون السياسية فاروق الشرع «أكدنا على العمل لإنجاح الحوار الفلسطيني الوطني للوصول الى تفاهم وتوافق فلسطيني سياسي يستند الى الثوابت».

وشدد على التمسك «بالثوابت الوطنية التي تكفل استعادة الحقوق الوطنية الفلسطينية وإقامة الدولة المستقلة وإنجاز حق العودة واستعادة القدس».

وأضاف لقد «أكدنا على ضرورة استكمال ذلك بالسعي الى تشكيل حكومة ائتلاف وطني فلسطيني على قاعدة البرنامج التوافقي».

وقال مشعل «وكما تعلمون هناك في الداخل جهود حثيثة من أجل التوافق على هذا البرنامج فضلا عن العمل على إعادة بناء منظمة التحرير الفلسطينية وفق الآلية المتفق عليها في القاهرة العام الماضي».

وأشار الى أن اللقاء مع الشرع «تركز أيضا على العمل الفلسطيني والعربي المشترك لكسر الحصار عن الشعب الفلسطيني وحكومته» مضيفا «هذا هو جو الحوار» مع الجانب السوري «وإن شاء الله يترتب عليه خطوات جيدة لصالح القضية الفلسطينية».

وحضر اللقاء وفد من حركة حماس مرافق لمشعل وفيصل مقداد نائب وزير الخارجية.

واكد نائب الرئيس السوري فاروق الشرع وخالد مشعل اثر لقائهما امس في دمشق «العمل من اجل انجاح الحوار» المستمر بين الفصائل الفلسطينية بهدف انهاء الازمة السياسية والمالية في الاراضي الفلسطينية.

وقال مشعل للصحافيين اثر محادثاته مع الشرع «تشاورنا في المستجدات الفلسطينية في هذه المرحلة واكدنا في خلاصة الحوار المشترك العمل من اجل انجاح الحوار الوطني الفلسطيني للوصول الى تفاهم سياسي مستندا الى الثوابت الوطنية الفلسطينية».

واضاف ان الفصائل الفلسطينية «تبذل جهودا حثيثة في الداخل من اجل التوافق».

ومن جهته، اكد الشرع «اهمية انجاح الحوار والوصول الى قواسم مشتركة على اساس الثوابت الوطنية التي تكفل الحقوق الفلسطينية في العودة واقامة الدولة المستقلة»، كما نقلت عنه وكالة الانباء السورية الرسمية (سانا).

الجيش الاسرائيلي يوقف فلسطينية من حماس في الضفة الغربية

■ نابلس (الضفة الغربية) ـ اف ب: افاد مصدر امني فلسطيني ان الجيش الاسرائيلي اوقف فجر امس الاثنين فلسطينية تنتمي الى حركة المقاومة الاسلامية (حماس)، وهي ام لطفلين، في الضفة الغربية.

وتم اعتقال نسرين ماضي (32 عاما) في قرية سلفيت شمال الضفة الغربية. وكان زوجها الذي تشتبه الدولة العبرية بانه ناشط في حماس ايضا، اعتقل قبل شهر.

واكدت ناطقة باسم الجيش الاسرائيلي اعتقال فلسطينية «مطلوبة» من الاسرائيليين في سلفيت دون مزيد من التوضيحات.

الجرافات تقتلع اشجار الزيتون من بلدة فلسطينية قريبة من مستوطنة يهودية

■ نابلس (الضفة الغربية) ـ اف ب: اكد رئيس بلدية بلدة سبسطية في الضفة الغربية، ان الجرافات الاسرائيلية التي تقوم بتسوية الارض لبناء سياج امني حول مستوطنة يهودية قريبة، اقتلعت نحو مائة شجرة زيتون من حقول البلدة.

وقال مأمون كايد رئيس بلدية البلدة الواقعة شمال الضفة بالقرب من نابلس ان «الجرافات استأنفت اعمال المسح منذ ثلاثة ايام وقامت باقتلاع نحو مئة شجرة زيتون» وذلك بعد تعليق اعمال بناء «السياج الامني» حول مستوطنة شافي شومرون لعدة اشهر بأمر من المحكمة الاسرائيلية العليا التي لجأ اليها سكان سبسطية.

واضاف رئيس البلدية «اذا استمرت اعمال بناء السياج سيتم اقتلاع الالاف من اشجار الزيتون او فصلها عن البلدة».

وقال ان مسار السياج يبعد «خمسة امتار فقط» عن اقرب المنازل الفلسطينية للمستوطنة.

ولم يتسن الحصول على اي تعليق من وزارة الدفاع الاسرائيلية.

ومن المقرر اقامة «سياج امني» حول المستوطنات اليهودية في الضفة الغربية الواقعة في الجانب الخاضع للادارة الفلسطينية من الجدار العازل الذي تبنيه اسرائيل.

ثلاثة جرحى في اطلاق نار على حافلة اسرائيلية في الضفة الغربية

■ القدس ـ اف ب: افادت حصيلة جديدة من مصدر عسكري اسرائيلي ان ثلاث اسرائيليات اصبن بجروح طفيفة امس الاثنين خلال هجوم بالاسلحة الرشاشة نفذه فلسطينيون على حافلة في الضفة الغربية.

وكانت حصيلة اولى اشارت الى اصابة اسرائيلية واحدة.

ووقع الهجوم بالقرب من مستوطنة شيلو عند محور الطريق الرئيسية التي تربط رام الله بنابلس.

وتعرضت الحافلة لاضرار في حين اصيب اثنان من الركاب بصدمة.

الصليب الأحمر ينظم زيارة لأهالي المعتقلين الأردنيين في إسرائيل

■ عمان ـ يو بي أي: قال رئيس لجنة اهالي المعتقلين والمفقودين الأردنيين في إسرائيل صالح العجلوني امس الاثنين ان اللجنة الدولية للصليب الأحمر بدأت باتخاذ الترتيبات اللازمة لتنظيم زيارة لذوي المعتقلين الأردنيين في السجون الإسرائيلية. وقال العجلوني ان عائلات نحو 30 معتقلاً أردنياً في إسرائيل بدأوا بتقديم طلبات رسمية الى مكتب اللجنة الدولية للصليب الأحمر في عمان.

يذكر أن أهالي المعتقلين الأردنيين في إسرائيل كانوا قد قاموا في عام 1999 بزيارة لأبنائهم في السجون الإسرائيلية نظمتها وزارة الخارجية الأردنية.

وقال العجلوني إن «الزيارة الماضية تركت إنطباعات سيئة عند الأهالي بسبب سوء المعاملة الإسرائيلية».

وأوضح ان الصليب الأحمر تعهد للجنة بتأمين تأشيرات لأهالي المعتقلين للدخول الى اسرائيل من دون ختم جوازات سفرهم بأختام إسرائيلية.

وحسب إحصائية لجنة أهالي المعتقلين يوجد في السجون الإسرائيلية ثلاثون معتقلاً بينهم أربعة محكومون بالسجن المؤبد لتورطهم بقتل إسرائيليين قبل توقيع معاهدة السلام الأردنية الإسرائيلية عام 1994.

وتصر اسرائيل على عدم اطلاق سراح هؤلاء الأربعة على الرغم من المطالب الأردنية المستمرة حيال هذه القضية. وتؤكد لجنة اهالي المعتقلين وجود 39 مفقودا في إسرائيل ترفض السلطات العبرية الكشف عن مصيرهم.

وشدد العجلوني على «ضرورة الإفراج عن جميع المعتقلين الأردنيين في إسرائيل والكشف عن مصير المفقودين».

وزير الدفاع الإسرائيلي يعيد فحص مسار الجدار العازل لتوسيع المستوطنات

■ تل أبيب ـ يو بي أي: قرر وزير الدفاع الإسرائيلي عمير بيرتس فحص مسار الجدار العازل مجددا خصوصا مقاطع منه في القدس الشرقية لتوسيع المستوطنات.

وأفادت صحيفة «هآرتس» امس الاثنين أن بيرتس قرر فحص مسار الجدار مجددا وما إذا كان يتلاءم مع قرارات المحكمة العليا الإسرائيلية والحكومة الإسرائيلية ليشكل «جدارا أمنياً» وليس لتوسيع المستوطنات وللتأكد من أن الجدار العازل لا يمس بـ«نسيج حياة» الفلسطينيين.

وأبقى الجدار العازل المحيط بالقدس الشرقية قرابة 200 ألف فلسطيني في المناطق المحتلة غرب الجدار.

وتعديل مسار الجدار وفقا لبيرتس يعني سلخ أحياء عربية مقدسية بأكملها عن القدس الشرقية.

وكانت النيابة العامة الإسرائيلية قد أعلنت في ردها على عدد من الالتماسات ضد الجدار بأن غايات تغيير مسار مقاطع منه «سياسية» رغم أن الحكومة الإسرائيلية كانت قد ادعت طوال الوقت أن الغايات «أمنية».

وقال العديد من الجنرالات في «مجلس الأمن والسلام» الذي يضم ضباطاً إسرائيليين في الخدمة الاحتياطية في تصريحات مشفوعة بالقسم تم تقديمها خلال السنوات الماضية للمحكمة العليا بأن مسار الجدار لا يخدم الأمن الإسرائيلي.

كذلك قالت تقارير صادرة عن منظمات حقوق إنسان إسرائيلية بينها «بتسيلم» و«المركز لحماية الفرد» إن مسار الجدار العازل غايته توسيع المستوطنات.

ولم يخف رئيس الوزراء الإسرائيلي ايهود أولمرت لدى عرضه «خطة التجميع» أن الجدار الذي يضم الكتل الاستيطانية في الضفة الغربية والقدس الشرقية سيشكل الحدود الجديدة لإسرائيل.

كذلك يؤكد خبراء إسرائيليون إن مسار الجدار العازل غايته ديمغرافية.

وقال خبير الديمغرافيا الإسرائيلي البروفسور أرنون سوفير لـ«يونياتد برس انترناشونال» الشهر الماضي إن «غاية 90 % من الجدار ديمغرافية و10 % فقط أمنية ولذلك نرى أن مسار الجدار متلوٍ».

هنية ينفي نية حكومته الاستقالة لاستبدالها بحكومة تكنوقراط

■ غزة ـ يو بي أي: نفى رئيس الوزراء الفلسطيني إسماعيل هنية امس الإثنين وجود نية لدى حكومته بالاستقالة على ضوء الحصار الدولي المفروض عليها واستبدالها بحكومة تكنوقراط، مؤكداً أن هذا الحديث سابق لأوانه.

وقال هنية «إن كل ما هو متعلق بإستقالة الحكومة أو تشكيل حكومة تكنوقراط أو حكومة مهنيين وما شابه ذلك غير مطروح مطلقاً على طاولة الحكومة وهذا كلام سابق لأوانه وأي توافقات وطنية ستكون مدخلاً لتعزيز حكومة إئتلاف وطني وحكومة وطنية».

وأكد هنية في تصريح له بعد خروجه من جلسة المجلس التشريعي الطارئة التي عقدت امس الاثنين إن «أي حكومة سواء كانت على أساس التوسيع أو إعادة تشكيل الحكومة يجب أن تشكلها حركة حماس بإعتبارها الكتلة الأوسع في المجلس التشريعي».

ومن جانبه، نفى الدكتور عاطف عدوان وزير شؤون اللاجئين بشدة خبراً تناقلته بعض وسائل الإعلام بأنه وزملاءه في الحكومة يدرسون احتمال تقديم استقالة جماعية ليحل مكانهم خبراء مستقلون من التكنوقراط إذا لم يرفع الحصار الدولي.

وأكد عدوان أن الخبر عار عن الصحة تماماً ولا أساس له على الإطلاق، مطالباً وسائل الإعلام بتحري الدقة والمصداقية في أخبارها ومصادرها.

وبخصوص الاحتجاجات المستمرة من موظفي الحكومة بسبب عدم دفع رواتبهم قال هنية «بالنسبة للإخوة الموظفين نحن نتفهم مشاعرهم ومطالبهم لأننا جميعاً في دائرة الحصار المباشر ولكن باعتقادي أن هذا الإحتجاج وإن كان يتحرك على بوابات المجلس التشريعي لكنه موجه في الأساس الى القوى الظالمة التي تحاصر الشعب الفلسطيني».

وتابع «من هنا نحن نطالب المجتمع الدولي والدول العربية والجميع بتحمل مسؤولياتهم لرفع الحصار المفروض على شعبنا الفلسطيني نحن من جهتنا لم نتخلى إطلاقاً عن مسؤولياتنا وحاولنا دائما وما زلنا لرفع هذا الظلم عن الشعب الفلسطيني فاليوم كان هناك بداية صرف سلفة لما يقارب واحداً وتسعين ألف موظف من موظفي السلطة».

يذكر أن موظفي السلطة الفلسطينية البالغ عددهم نحو 165 الف موظف لم يتقاضوا راتبهم للشهر الرابع على التوالي.

دعوة عباس واولمرت لحضور مؤتمر حائزي جائزة نوبل في الاردن

■ عمان ـ اف ب: وجهت الدعوة للرئيس الفلسطيني محمود عباس ورئيس الوزراء الاسرائيلي ايهود اولمرت للمشاركة في مؤتمر «بترا 2» الذي يجمع 25 من الحائزين على جوائز نوبل في مدينة البتراء (جنوب الاردن)، كما صرح العاهل الاردني عبد الله الثاني في مقابلة صحافية.

وقال عبد الله الثاني لمجلة «دير شبيغل» الالمانية نشرت امس الاثنين «وجهت دعوة لمحمود عباس وايهود اولمرت (...) ربما كانت هناك فرصة امامهما لتبادل وجهات النظر مع افضل العقول واكثرها ذكاء في العالم»، وفقا لبيان صادر عن الديوان الملكي استلمت «فرانس برس» نسخة منه.

وردا على سؤاله عما اذا كان سيقدم مبادرة سلام جديدة قال الملك ان «جزءا من المناقشات مع الحائزين على جائزة نوبل سيتركز حول القضية الإسرائيلية ـ الفلسطينية».

وتابع «عندما يجتمع هذا العدد من العقول الخارقة الذكاء، ربما بامكانها الخروج بمعادلات وأفكار جديدة بصورة تامة».

واكد مصدر رسمي في رئاسة الوزراء الاسرائيلية في القدس لوكالة «فرانس برس» ان اولمرت تلقى دعوة ولكنه لم يحدد ما اذا كان سيشارك في المؤتمر في الوقت الذي لم يؤكد فيه الجانب الفلسطيني ايضا مشاركة عباس.

وكان المتحدث باسم الحكومة المصرية سليمان عواد قال السبت ان الرئيس المصري حسني مبارك، الذي اجرى محادثات منفصلة هذا الشهر مع كل من اولمرت وعباس سيسعى لاستضافة قمة ثلاثية مع القيادة الفلسطينية والاسرائيلية.

وبعد محادثاته مع اولمرت في 8 حزيران (يونيو) في عمان اعرب العاهل الاردني عن امله، في ان يلتقي عباس واولمرت قريبا لاحياء مفاوضات السلام المتوقفة.

ويستضيف الاردن للسنة الثانية على التوالي مؤتمر الحائزين على جوائز نوبل ابتداء من الثلاثاء في مدينة البتراء (جنوب الاردن) لبحث سبل «تحويل تحديات العالم الى فرص».

واللقاء من تنظيم صندوق الملك عبدالله الثاني للتنمية والمؤسسة من اجل الانسانية التي انشأها ايلي فيزل الحائز جائزة نوبل للسلام.

ويشارك في المؤتمر 25 من الحائزين على جائزة نوبل و30 من المشاهير من بينهم الدلاي لاما.

قال انها اخطر مؤامرة على القدس والاقصى منذ العام 1967

الشيخ رائد صلاح يكشف عن حفريات اسرائيلية جديدة تحت المسجد الاقصى وصفقات مشبوهة بمشاركة اوروبية وامريكية لاختلاس اوقاف مقدسية

الناصرة ـ «القدس العربي»
من زهير اندراوس:

اكدت مؤسسة الاقصى لاعمار المقدسات الاسلامية في ختام مؤتمرها السنوي الخامس على مواصلة وتكثيف مشاريعها الساعية الى حفظ وصيانة واحياء المقدسات في الداخل ومدينة القدس الشريف وعلى رأسها المسجد الاقصى المبارك.

وكشف الشيخ رائد صلاح، رئيس الحركة الاسلامية في الداخل الفلسطيني، عن قيام المؤسسة الاسرائيلية باجراء حفريات جديدة تحت حرم المسجد الاقصى المبارك عمرها اسابيع فقط، وصفها بأنها الاخطر على مستقبل المسجد الاقصى، وكشف ايضا عن مخططات وصفقات مشبوهة جديدة تشارك فيها اطراف اوروبية وامريكية تستهدف اختلاس الاوقاف والمقدسات في القدس الشريف.

الدكتور الشيخ عكرمة صبري، المفتي العام للقدس والديار الفلسطينية، قدم في محاضرة له شرحا مفصلا عن قضية الوقف بشكل عام ودور الاوقاف في حفظ القدس وفلسطين، ودعا الامة العربية والاسلامية لاخذ دورها في الدفاع عن المسجد الاقصى والارض المباركة واحباط المؤامرات التي تحاك ضد مدينة القدس والمسجد الاقصى المبارك.

والقى الاستاذ سليمان فحماوي، رئيس جمعية الدفاع عن حق المهجرين كلمة تحدث فيها عن المهجرين في الداخل الفلسطيني وان عددهم وصل الى اكثر من 250 الف مهجر وان الكثير منهم يعيش على بعد امتار عن قراهم الاصلية ولا يستطيعون الرجوع اليها او استثمار ارضهم التي صودرت في عام 1948، كما وتحدث الاستاذ سليمان فحماوي عن ان حق العودة للمهجرين هو حق قانوني ومطلب انساني واخلاقي، وانه حق ابدي لا يمكن لاي مسؤول او معاهدة ان تلغي هذا الحق، واكد ان اسرائيل تسعى في الفترة الاخيرة الى تصفية ما تبقى من املاك المهجرين عن طريق اقامة مشاريع اسكانية على انقاض بعض القرى المهجرة، كالمشروع الاسكاني على ارض قرية المنسي وقنير وغيرها من القرى المهجرة عام 1948 .

في الكلمة الختامية كشف الشيخ صلاح عن حفريات اسرائيلية جديدة تحت حرم المسجد الاقصى وصفها بانها الاخطر وقال: الاعتداءات بشكل خاص على المسجد الاقصى تزداد يوما بعد يوم، واقول من مصدر ثقة ومسؤول انها الان تجري حفريات اسرائيلية جديدة عمرها اسابيع فقط، تحت المسجد الاقصى المبارك، وهناك تفصيلات سنكشف عنها قريبا، ولا ابالغ اذا قلت واقولها بشكل دقيق ان الذي يجري الان من الحفريات هو من اخطر الحفريات التي ارتكبتها الايدي الاسرائيلية التدميرية الاحتلالية الاثمة تحت حرم المسجد الاقصى. وكشف ايضا عن خيوط مؤامرة اسرائيلية اوروبية وصفقة مشبوهة بحق مقبرة ال الدجاني ومحيطها في القدس القريبة من مسجد النبي داود، وقال: هناك مؤامرة يتعاون عليها الاحتلال الاسرائيلي مع بعض الاذرع الغربية الاوروبية تحديدا الاوروبية على مستقبل مقبرة الدجاني في القدس الشرقية وما يحيطها من اوقاف اسلامية. هناك صفقة مشبوهة رخيصة تعقد الان بين المؤسسة الاسرائيلية وبين بعض الجهات الاوروبية تحديدا حول جزء ثمين من القدس الشريف وسيكون التفصيل في الوقت القريب.

وحذر من مخطط اسرائيلي وشيك التنفيذ لاقامة حي يهودي داخل القدس يتضمن اجراء حفر انفاق تحت اسوار القدس الشريف.

كما اكد ان هناك تآمراً بين المؤسسة الاسرائيلية والمؤسسات الامريكية لتهويد القدس وقال: نحن نواجه المؤسسة الاسرائيلية التي تواصل حرب الستة ايام على القدس الشريف والمسجد الاقصى منذ عام 1967، بجانب ذلك نحن نواجه حملة تآمر المؤسسة الاسرائيلية التي تستهدف القدس الشريف، والذين يقومون بمؤازرة هذه الحملة التدميرية ضد القدس الشريف هي المؤسسة الامريكية وجمعيات كثيرة امريكية باتت تعمل ليل نهار لمناصرة المؤسسة الاسرائيلية على تهديد القدس الشريف.

وضرب الشيخ رائد صلاح مثالا على هذه المؤامرة بتقديم تبرع امريكي قيمته 250 مليون دولار امريكي لاقامة مشروع احتلالي وازالة مقبرة مأمن الله الاسلامية التاريخية في القدس.وعليه فقد دعا الشيخ رائد صلاح لمواجهة كل هذه المؤامرات الى اقامة صندوق اسلامي عربي فلسطيني لانقاذ القدس قبل ان تضيع وجعل تأسيس هذا الصندوق الفوري امانة في اعناق كل الصادقين من المسلمين افرادا ومؤسسات.

وزيادة على الاعتداءات المذكورة، فقد ذكر الشيخ صلاح ان المؤسسة الاسرائيلية تعرض بقوة السلاح والاحتلال سياحة عارية داخل المسجد الاقصى وتحويله الى رحاب استعراض اخر صرخات الازياء التي تكشف العورات داخل المسجد الاقصى، مدنسة بذلك حرم المسجد الاقصى، كما ذكر بان المؤسسة الاسرائيلية قامت بتركيب كاميرات تجسس في رحاب المسجد الاقصى حيث بانت عورات المصلين والمصليات مكشوفة لجهاز المخابرات الاسرائيلية بالاضافة الى تركيب تيار كهربائي في بعض جهات المسجد الاقصى من اجل تمزيق جموع المسلمين في تشبيه التيار الكهربائي الذي يوضع في حظائر الابقار، ودعا الشيخ رائد صلاح العالم الاسلامي والعربي الى التحرك من اجل حفظ حرمة المسجد الاقصى المبارك.